



أثار التشغيل الإلكتروني على النظم المحاسبية

أثار التشغيل الإلكتروني على النظم المحاسبية

العالم في السنوات الأخيرة قد شهد تطور في تكنولوجيا المعلومات " tic High " و أن نظم المعلومات في الأونة الأخيرة دخلت في جميع مجالات المحاسبة ، وفي هذا البحث سيتم عرض لنظم المعلومات وتأثيرها علي أنظمة المحاسبة.

من المعروف أن الإطار العام لنظم المحاسبة و المراجعة يضمن نوعين رئيسيين من أنظمة المعلومات المحاسبية :

· نظم المحاسبة المالية : التي تقدم تقاريرها إلى المستخدم الخارجي .

· نظم المحاسبة الإدارية ، بفروعه الرئيسية :

1 - نظم محاسبة التكاليف الفعلية .

2 - نظم محاسبة المسئوليات .

3 - نظم المحاسبة التفاضلية .

وهذه النظم قد توجد كلها أو بعضها جنباً لجنب داخل نفس الوحدة المحاسبية .

و نؤكد هنا بأنه من أجل فهم و تحليل الآثار المختلفة للتشغيل الإلكتروني علي أنظمة المعلومات المحاسبية المذكورة ، يكون المناسب ، تناول هذه الآثار من زاوية علاقتها بالأبعاد الرئيسية الثلاثة التي يقوم عليها تصميم هذه النظم ، وهي : الأهداف - الهيكل أو المقومات - و المناهج العملية المحاسبية . فنظراً لان النظم تختلف علي بعضها البعض بالنسبة لهذه الأبعاد بالتحديد ، فأن من المتوقع تبعاً لذلك أن يختلف تأثيرها بمفاهيم التشغيل الإلكتروني للبيانات .

الأهداف " Objectives " :

التقارير المحاسبية تمثل المنتهج النهائي لأي نظام محاسبي . هذه التقارير ليست غاية في حد ذاتها و إنما هي وسيلة لتحقيق أغراض أو أهداف محددة و متميزة ، ونظراً لان الأنظمة المختلفة تخدم أغراضاً مختلفة ، فأن من المناسب تسليط الضوء علي هذه الأهداف و مدي تأثيرها بالتشغيل الإلكتروني البياني .

الهيكل أو المقومات " Structure " :

فكل نظام من أنظمة المعلومات المحاسبية يقوم علي هيكل أو إطار معين ، يضم المقومات الأساسية للنظام ... و التي تتمثل بصفة أساسية في :

- الدليل المحاسبي .
- الدليل المستندية .
- المجموعة الدفترية .

و رغم ان هذه العناصر الأساسية تعتبر عناصر مشتركة في كافة النظم المحاسبية ، إلا ان مضمونها يختلف حتما بين نظم محاسبي و آخر ، يلزم تفهم هذه الاختلافات حتى يمكن تقييم مدي تأثير كل نظام بالتشغيل الإلكتروني للبيانات .

المنهج المحاسبي " Approach Accounting " :

المقصود بالمنهج المحاسبي ، الدورة المحاسبية أو العملية الفنية التي يتبناها المحاسب ، وتستخدم من اجل تحويل مدخلات كل نظام من الأنظمة المحاسبية إلى المخرجات التي يستهدفها ، أي نوعيات المعلومات التي يعمل علي إنتاجها . فالمنهج المحاسبي المتبع في المحاسبة المالية لإنتاج القوائم الختامية يختلف حتما مع المنهج المتبع في رقابة و تقييم أداء العاملين تحت نظام لمحاسبة المسئوليات ... و هكذا .

و عليه فان تحليل و تتبع آثار التشغيل الإلكتروني علي أنظمة المعلومات المحاسبية علي هذا النحو ، لن يفيد فقط في وضع أساس منهجي مقارنة لتفهم هذه الآثار ، و إنما سوف يفيد أيضا في الرد علي دعاة النظر إلى هذه الأنظمة علي إنها نظاما محاسبيا واحدا أو قابلا للتوحيد . إذ انه سوف يوضح لنا إلى أي حد يختلف كل نظام من الأنظمة المحاسبية عن غيره ، سواء في طبيعة المدخلات ، أو نوعه المعالجة ، أو شكل و مضمون قوائم أو تقارير المخرجات .